

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَازِ أَيضاً : اصْطَبِغَ فُلَانٌ بالصَّبِغِ أَطْلَقَهُ فَأَوْهَمَ الْفَتَحَ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ بالكَسْرِ ثُمَّ إِنََّّهُ ذَكَرَهُ وَلَمْ يَسْبِقْ لَهُ تَفْسِيرُهُ
فظاهرُهُ أَنَّهُ الَّذِي تُلَوَّنُ بِهِ الذِّيَابُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ الْمُرَادُ بِهِ
الْخُلُّ والزَّيْتُ وَنَحْوُهُمَا مِنَ الْإِدَامِ كَمَا سَيَأْتِي أَي : ائْتَدَمَ بِهِ وَلَوَّنَ .
وقالَ اللِّحْيَانِيُّ : تَصْبِغَ فِي الدِّينِ تَصْبِغُغاً مِنَ الصَّبِغَةِ وَكَذَا
تَصْبِغَ صَبِغَةً حَسَنَةً وَفَسَّرَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ فَقَالَ : أَي حَسُنَ حَالُهُ .
ومِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ بالكَسْرِ : مَا يُصْطَبِغُ بِهِ مِنْ
الْإِدَامِ وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّبِغَ بهذا المَعْنَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي
الزَّيْتُونِ : تَذْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصَبِغٍ لِلْأَكْلِينَ يَعْنِي دُهْنَهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
يَقُولُ : الْأَكْلُونَ يَصْطَبِغُونَ بِالزَّيْتِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَرَادَ بِالصَّبِغِ
الزَّيْتُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا أَجْوَدُ الْقَوْلَيْنِ .
وَصَبِغَ اللَّقْمَةَ يَصْبِغُهَا صَبِغاً : دَهَنَهَا وَغَمَسَهَا وَكُلُّ مَا غُمِسَ
فَقَدَّ صَبِغَ .
وَيُطْلَقُ الصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ أَيضاً عَلَى الْخَلِّ لِأَنَّ الْخُبْزَ يَغْمَسُ بِهِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : نَعْمَ الصَّبِغُ الْخَلُّ .
وَجَمْعُ الصَّبَاغِ : أَصْبِغَةٌ يُقَالُ : كَثُرَتْ الْأَصْبِغَةُ عَلَى مَائِدَتِهِ وَهُوَ
مَجَازٌ .
وَيُقَالُ : إِنَّ الصَّبَاغَ جَمْعُ صَبِغٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :
" بِالْمِلَاحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صَبَاغٍ وَاصْطَبِغَ بِكَذَا : تَلَوَّنَ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَيُقَالُ : صَبِغَتِ النَّاقَةُ مَشَافِرَهَا بِالماءِ : إِذَا غَمَسَتْهَا فِيهِ وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :
" قَدْ صَبِغَتْ مَشَافِرًا كَالشُّبَارِ .
" تُرْبِي عَلَى مَا قُدَّ يَفْرِيه الْفَارُ .
" مَسْكُ شَبُوبَيْنِ لَهَا بِأَصْبَارٍ وَصَبِغَهُ يَصْبِغُغُهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ : لُغَةٌ فِي
صَبِغَ كَضَرْبٍ وَمَنْعَ نَقْلِهِ الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ فِيهِ التَّثْلِيثُ
صَبِغاً وَصَبِغَةً كَعَنْبَةِ الْأَخِيرِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .
وَالصَّبِغُ بِالْفَتْحِ : الْمَصْدَرُ وَجَمْعُهُ : أَصْبَاغٌ وَجَمْعُ الصَّبَاغِ : أَصْبِغَةٌ

وَجَمْعُ الْجَمْعِ : أَصَابِيغٌ .

وَأَصْطَبِيغٌ : اتَّخَذَ الصَّبِيغُ .

وَالصَّبِيغَةُ بِالْكَسْرِ : حِرْفَةُ الصَّبَاغِ .

وَتِيَابُ مُصْبِيغَةٍ شُدِّدَ لِلْكَثَرَةِ قَالَ رُوْبَةُ : .

" قَدْ عَجِبْتَ لِبَاسَةِ الْمُصْبِيغِ وَتَوْبُ صَبِيغٍ وَتِيَابُ صَبِيغٍ أَي :

مَصْبُوغٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ .

وَيُقَالُ : صَبِغُوهُ فِي عَيْنِهِ أَي : غَيَّرُوهُ عِنْدَهُ وَأَخْبِرُوهُ أَنْزَهُ قَدْ

تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ وَأَصْلُ الصَّبِيغِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : التَّغْيِيرُ

وَمِنْهُ صَبِيغُ الثَّوْبِ : إِذَا غَيَّرَ لَوْنُهُ وَأُزِيلَ عَنْ حَالِهِ إِلَى حَالٍ سَوَادٍ

أَوْ حُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ .

وَالصَّبِيغُ فِي الْفَرَسِ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : أَنْ تَبْيَضَّ الثُّنْدُ كُلُّهَا وَلَا يَتَّصِلَ

بِبَاضِهَا بَبِيضٍ التَّحْجِيلِ .

وَالْأَصْبِيغُ : نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ ضَعِيفٌ .

وَصَبِيغُ الثَّوْبِ صَبُوغًا : طَالَ وَاتَّسَعَ لُغَةً فِي صَبِيغٍ .

وَصَبِغَتِ الْإِبِلُ فِي الرَّعْيِ تَصْبِيغٌ فَهِيَ صَابِغَةٌ وَصَبِغَتِ فِيهِ رَأْسُهَا وَكَذَلِكَ

صَبَأَتْ بِالْهَمْزِ قَالَ جَنْدَلٌ يَصِفُ إِبِلًا : .

" قَطَعْتُهَا بِرُجْعٍ أَبْلَاءِ .

" إِذَا اغْتَمَسْنَ مَلَأَتْهُنَّ الطَّلَمَاءُ وَالصَّبِيغَاءُ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

وَبَنُو صَبِيغَاءَ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَدْ سَمَّوْا صَبِيغًا بِالْكَسْرِ وَصَبِيغًا كَزُبَيْرٍ .

وَصَبِيغٌ يَدُهُ بِالْعَمَلِ وَيَفْنٍ مِنَ الْعِلْمِ وَهُوَ مُجَازٌ .

وَالِدُ بْنُ يَزِيدَ : مَوْلَى أَبِي الصَّبِيغِ مِصْرِيٌّ فَقِيهٌ حَدَّثَ عَنْهُ

مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ وَابْنُهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ الْفَقِيهُ مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ .

وَنَجْدَبَةُ بْنُ صَبِيغٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَأَبُو الصَّبِيغِ مَوْلَى خَالِدٍ مِنْ فَوْقُ هُوَ مَوْلَى عُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ

الْجُمَحِيِّ مِنْ أَسْفَلَ وَمِنْ مَوَالِيهِ سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ مَوْلَى

أَبِي فَاطِمَةَ مَوْلَى أَبِي الصَّبِيغِ مَوْلَى بَنِي جُمَحٍ مَشْهُورٌ